

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد تطورت التكنولوجيا في هذا العصر تطوراً سريعاً جداً حتى أصبحت تتطلب التجديد والإبداع في مختلف المجالات، سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو التربوي، وخاصة في تعليم اللغة العربية. ومع هذا التطور أصبح العالم كأنه قرية صغيرة. ويعد تعليم اللغة العربية جزءاً مهماً من العملية التعليمية، وله دور أساسي في هذا العصر لأنها لغة عالمية يستخدمها أكثر من نصف مليار مسلم في أنحاء العالم. ولذلك، فمن الضروري توفير عناصر تعليمية تتناسب مع تطور العصر.

اللغة العربية مثل سائر اللغات الأخرى تمتلك مهارات وعناصر لغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. قال عبد الرحمن أن عناصر اللغة التي يسميها بعض الناس "مكونات اللغة" تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي الأصوات، والتراكيب أو القواعد (النحو والصرف) والمفردات^٢. في تعليم اللغة العربية تعد مهارة الكتابة من الجوانب المهمة جداً، فهي مهارة إنتاجية لا تتطلب فقط إتقان القواعد النحوية والصرفية، بل تحتاج أيضاً إلى حصيلة كافية من المفردات حتى يتمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره كتابةً باللغة العربية بشكل صحيح وسليم^٣. إن إتقان مهارة الكتابة أمرٌ ضروري ولا سيما في دعم القدرة الأكاديمية للتلاميذ في كتابة المقالات والإجابة عن الأسئلة المقالية وتأليف النصوص الرسمية وغير الرسمية^٤.

^٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١م) ص. ١٤٦

^٣ Abdul Wahid, *Pengantar Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), hlm. 72.

^٤ Mukti Ali dan Abd. Wahab, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2019), hlm. 91.

إحدى محاولات التطوير المقترحة هي استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية. قال عبد الحميد إن الوسائل المتعددة التفاعلية هي برنامج يعمل على دمج نوعين أو أكثر من وسائل الاتصال، حيث تتكامل النصوص المكتوبة وأنواع الصور المختلفة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والصوت بصورة منسجمة ومتزامنة. وتنتج هذه البرامج وتعرض من خلال الحاسوب أو الهاتف المحمول، كما يمكن التفاعل معها بناء على تحكم المتعلم^٤. لذلك تكون الوسائل جسرا رئيسيا للمعلمين في عملية التعلم لتسهيل شرح المادة التعليمية للمتعلمين ولتكون سهلة الفهم لديهم^٥. تعد وسائل التعلم أيضا أداة يمكن أن تدعم عملية التعلم لتحفيز الأفكار والمشاعر والقدرات في التعلم التي يمكن أن تشجع أو تحفز عملية التعلم في الفصل الدراسي^٦. لذلك، يحتاج الأمر إلى استراتيجية تعليمية فعالة، تشمل استخدام الوسائل التعليمية الجذابة والتفاعلية، لمساعدة المتعلمين على فهم بنية الكتابة وإثراء مفرداتهم^٧.

إنَّ ضعف اهتمام التلاميذ بتعلُّم اللغة العربيَّة يُعَدُّ من العوامل الرئيسة التي تؤثر في فاعلية عمليَّة التعلُّم. ويظهر ذلك بشكل خاصٍّ في مهارة الكتابة، حيث يُطلَب من التلاميذ أن يُنشئوا جملاً أو فقرات باللغة العربيَّة وهو ما يُعَدُّ صعباً في نظرهم. إن الخلفية المتنوعة لتلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة بكديري، إذ ليس جميعهم من خريجي المدارس الابتدائية الدينية بل أيضاً من المدارس الابتدائية العامة، تؤدي إلى اختلاف مستويات الكفاية الأساسية، بما في ذلك في إتقان المفردات والتراكيب اللغوية،

^٤ عبد الحميد و عبد العزيز طلبة، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، (المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،

٢٠١٠ص) ١٢٤

^٥ A. Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), hlm.10

^٦ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media)*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm. 168-169

^٧ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 120.

مما يسبب ضعف الدافعية لدى التلاميذ. وقد انعكس ذلك على تدني نتائج التعلم لدى المتعلمين في مهارة الكتابة.

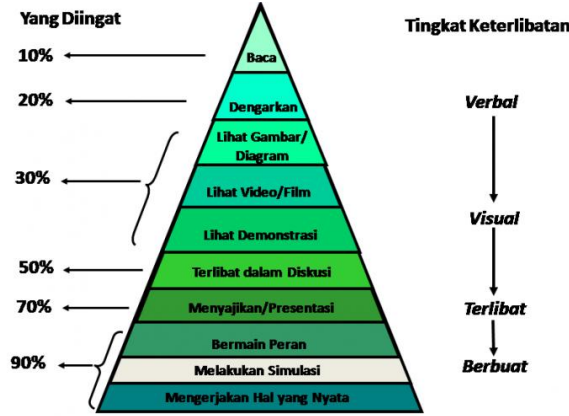
على الرغم من أن الوسائل والمرافق في المدرسة كافية، فإن استخدامها في عملية التعلم لم يبلغ بعد المستوى الأمثل. ولا تزال عملية التعليم والتعلم تهيمن عليها استخدام الكتب الدراسية بوصفها المصدر الرئيس للتعلم. ويؤجّه المتعلمون إلى نسخ المفردات وتُحفظ التراكيب اللغوية من غير تنويع في الطرائق أو الوسائل المساندة التي تكون جذابة وسياقية. ونتيجة لذلك، يشعر التلاميذ بالملل ويفتقرون إلى الدافعية لتطوير قدرتهم على الكتابة باللغة العربية. كما تعد الكتب الدراسية المستعملة قليلة التنوع لأنها تقتصر على تقديم مواد محدودة، مع أمثلة نصية تفتقر إلى الرسوم التوضيحية والإرشادات السياقية. ويطلب من التلاميذ فهم النصوص العربية وإنتاجها بصورة مستقلة، من غير دعم بصري أو أنشطة تطبيقية كافية. وهذا الأمر يجعل من الصعب على التلاميذ تنمية مهارة الكتابة تنمية متدرجة وشاملة.

وإضافةً إلى ذلك، فإنّ الطرائق التعليميّة التي تقتصر على حفظ المفردات وأنماط الجمل بصورة منفصلة، دون استخدام اللغة في سياقات واقعيّة أو أنشطة كتابيّة هادفة، لم تُثبت فاعليّتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مهارة الكتاب. ونتيجة لذلك، فإنّ كثيراً من التلاميذ لا يزال تحصيلهم في مهارة الكتابة العربيّة دون المستوى المعياريّ، سواء من حيث صحّة التراكيب أو اكتمال المحتوى أو نظافة الخطّ وترتيبه.

وفقاً لنظرية مخروط الخبرة لإدغار ديل، فإن هذا المخروط يوضح الخبرات حسب المستويات التي تتدرج من الأكثر حسية وواقعية إلى الأكثر تجريداً. ويمكن رؤية مخروط الخبرة لإدغار ديل بشكل أوضح في الصورة التالية⁸:

⁸ A. Arsyad, *Media pembelajaran*, (Jakarta: Grafindo Perkasa, 2022), hlm. 11-14

الصورة ١,١ : مخروط الخبرة لإدغار ديل



استنادًا إلى نظرية مخروط الخبرة لإدغار ديل (Edgar Dale)، فإنّ تطوير وسيلة تعليمية مناسبة يُعدّ حلاً فعّالاً لتعزيز إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ. ويُتوقع من هذه الوسيلة أن تُساهم في تيسير عمليّة التعلّم التي تركز على مهارة الكتابة وتُوفّر للتلاميذ خبرات تعليمية ذات معنى وتُعزّز قدرتهم على تذكر المادة الدراسية المتعلّمة. وبذلك، تصبح عملية التعليم عمليّة تفاعليّة ويستطيع الطلبة إتقان المادة التعليمية بشكل جيّد سواء في المدرسة أو في البيت. وانطلاقًا من هذا الأساس، اختار الباحثة عنواناً لبحثها "تطوير وسائل Smart Kitabah بناء على I-Spring Suite 11 لترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة كديري".

ب. أسئلة البحث

وفقا على الشرح التالي، ركزت الباحثة المشكلة على هاتين المشكلتين:

١. كيف مراحل تطوير وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية

مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

السابعة كديري؟

٢. ما مدى فعالية وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية مهارة

الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة

كديري؟

ج. أهداف البحث التطويري

وفقا على ركائز البحث, تثبت الباحثة أهداف البحث التطويري فيما يلي:

١. لتطوير وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية مهارة الكتابة

لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة كديري

٢. لإغتاب الاستحقاق وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية

مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

السابعة كديري

د. مواصفات المنتج المتوقعة

المنتج من وسائل التعليم الذي تم تطويره في هذه الدراسة هو تطبيق *Smart*

Kitabah ويمكن تحميله عبر الإنترنت على جميع أنواع أجهزة الأندرويد. وقد صُمِّمت

هذه الوسيلة التعليمية لتكون متاحة مجاًناً لكل من التلاميذ والمعلمين. وقد تم تطوير

تطبيق “*Smart Kitabah*” خصيصًا لدعم تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية. فيه مفردات مصوّرة ومادة كتابية تتضمن أمثلة على الجمل والفقرات وتدرّيبات على تأليف الجمل وتدرّيبات على كتابة الأجوبة بناءً على الأسئلة، بالإضافة إلى تمارين تهدف إلى تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ بصورة تدريجية.

المنتج المطوّر صُمّم بأكبر قدرٍ من الجاذبية من حيث الشكل والمضمون، لِيُسهم في رفع دافعية التلاميذ وزيادة اهتمامهم في دراسة مهارة الكتابة. ولا يقتصر هذا التطبيق على عرض الجوانب النظرية فحسب، بل يُزوّد أيضًا بأنشطة كتابية تفاعلية وتأمّلية تُمكن التلاميذ من ممارسة مهاراتهم الكتابية مباشرة.

وقد تمّ تطوير وسيلة التعليم *Smart Kitabah* اعتمادًا على برنامج *I-Spring Suite* 11، وهو تطبيق يُتيح تحويل ملفات العروض التقديمية من Microsoft PowerPoint إلى صيغ تفاعلية مثل HTML5 أو Flash. ومن أبرز مزايا *I-Spring Suite* قدرته على إنشاء اختبارات تفاعلية، بالإضافة إلى خاصيتي تسجيل الصوت والفيديو اللتين تُسهمان في دعم عرض المحتوى التعليمي⁹. ويمكن تحويل الملفات الناتجة من البرنامج إلى صيغة فلاش أو غيرها من صيغ الويب التفاعلية، مما يجعلها وسيلة تعليمية عملية وجذّابة في بيئة التعلّم الإلكتروني.

ومن خلال استخدام هذه الوسيلة، يُتوقّع أن لا تظل مهارة الكتابة التعليمية مملّة أو قائمة على الحفظ فقط، بل ستُصبح متمحورة حول الممارسة الفاعلة، وفهم السياق، وتنمية المهارات التطبيقية¹⁰.

⁹ Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran: Teori dan Aplikasi di Sekolah* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), hlm. 102.

¹⁰ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2017), hlm. 39.

هـ. فوائد البحث التطويري

يُؤمّل أن تكون وسيلة "Smart Kitabah" مرفقاً تعليمياً يُعتمد عليه كمصدرٍ للتعلم من قِبَل التلاميذ، سواء في المدرسة أو في البيت. وبالإضافة إلى ذلك، يُوجّه التلاميذ إلى فهم المادة التعليمية وربطها بالحياة اليومية، حتى تكون عملية التعليم والتعلم أكثر معنى وفائدة.

واستناداً إلى هذا العرض، فإن فائدة هذه البحوث في تطوير وسيلة "Smart Kitabah" تتمثل فيما يلي:

١. للتلاميذ

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدراً للتحفيز والتشجيع للتلاميذ في تعلم المهارة الكتابة.

ب) هذا البحث إلى مساعدة التلاميذ وتيسير فهمهم للمادة التعليمية، سواء في المدرسة أو في البيت.

٢. للمدرسين

أ) توفر الوسيلة التعليمية المطوّرة دعماً عملياً للمدرسين في تقديم المحتوى التعليمي وإرشاد التلاميذ نحو بناء معرفتهم وفهمهم الذاتي.

ب) كبديل من بدائل مقاربات تعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارة الكتابة، يكون هذا المنهج أكثر متعةً ويحثّ المدرسين على تنمية معارفهم وتحسين جودة التعليم من خلال تحديد أساليب التدريس باستعمال الوسائل المتعددة ومنها استعمال الحاسوب أو الهاتف.

٣. للمدرسة

يؤمل أن يسهم هذا البحث في تقديم مقترحات وتقييم لتحسين فعالية التعلم، وينصح المدارس باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال كالحاسوب وغيره من وسائل التعلم.

٤. للباحثة

يهدف هذا البحث إلى تمكين الباحثة من تقديم تجربة تربوية مبتكرة في مجال تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة الكتابة وذلك من خلال توظيف تطبيق "Smart Kitabah" كوسيلة تعليمية داعمة تسهم في تحسين عملية التعلم داخل البيئة المدرسية.

٥. للباحثين الآخرين

من المتوقع أن يُلهم هذا البحث الابتكار المستمر والاستكشاف العلمي في مجال تعليم اللغة العربية. كما يُسهم في توسيع المعرفة والفهم ويُوفر قاعدة لتطوير وتحسين الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

و. أهمية البحث التطويري

يعد بحث وتطوير وسيلة التعلم "Smart Kitabah" أمراً بالغ الأهمية في سياق تعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارة الكتابة. وتُعَدُّ مهارة الكتابة من المهارات الإنتاجية المعقّدة بطبيعتها، إذ تتطلّب من التلاميذ فَهْمَ القواعد وإتقان المفردات والقدرة على التعبير عن الأفكار كتابةً في السياقات المناسبة. ومع ذلك، فإن تعليم الكتابة باللغة العربية في الواقع العملي لا يزال يواجه العديد من التحدّيات، مثل الأساليب التعليمية الرتيبة وانخفاض دافعية التلاميذ، وقلة الوسائل التعليمية السياقية والجاذبة. إن الوسائل التعليمية المستخدمة حتى الآن يغلب عليها الطابع التقليدي من الكتب الدراسية وهي لا تتيح للطلبة مجالاً واسعاً للاستكشاف والتفاعل. وهذا النموذج من

التعليم لم يعد كافيًا لتلبية حاجات التعلم لدى الجيل الرقمي الذي اعتاد استخدام التكنولوجيا التفاعلية. ومن ثمّ، فإن تطوير الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا يُعدُّ أمرًا ضروريًا، ليس فقط لمواجهة التحدّيات التعليمية المعاصرة، بل كذلك لتهيئة بيئة تعليمية تتّسم بالتكّيف والتشويق.

تمّ تطوير تطبيق “*Smart Kitabah*” كحلٍّ مبتكر يدمج بين التكنولوجيا الرقمية وتعليم اللغة العربية، لا سيّما في مهارة الكتابة. ومن خلال هذا التطبيق، لا يُزوّد التلاميذ بالمحتوى الكتابي فحسب، بل أيضًا بالتدريبات التفاعلية التي تمكّنهم من ممارسة تأليف الجمل والفقرات، فضلًا عن الإجابة الكتابية على الأسئلة. وقد صمّم هذه الوسيلة من الناحية البصرية والوظيفية بطريقة تجذب انتباه التلاميذ.

إنّ تطوير تطبيق “*Smart Kitabah*” ضرورةٌ لتلبية الحاجة إلى وسائل تعليمية سياقية وتطبيقية ومبنية على التكنولوجيا. كما تُعدّ هذه الوسيلة جهدًا ملموسًا لمعالجة مشكلة تدنيّ مستوى التحصيل في مهارة الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. ومن خلال هذا البحث والتطوير، يُتوقّع أن يُنتج منتجٌ تعليميٌّ لا يكون فعالًا من الناحية التربوية فحسب، بل يكون أيضًا كفوءًا وملائمًا لتطوّرات التكنولوجيا التعليمية المعاصرة.

وبعبارةٍ أخرى، لا تقتصر مساهمة هذه البحوث على تحسين جودة تعليم اللغة العربية فحسب، بل تمثّل أيضًا مرجعًا لتطوير الوسائط الرقمية في مهارات لغوية أخرى. وبالتالي، يمكن في المستقبل إعادة إنتاج هذا النموذج وتكييفه لتطوير مهارات أخرى مثل الاستماع والكلام والقراءة بما يضمن عملية تعليم اللغة العربية بصورة شاملة وتكاملية.

ز. افتراض البحث التطويري وحدوده

افتراض البحث التطويري وحدوده “*Smart Kitabah*” بناء على *I-Spring Suite 11*

هي كما يلي:

١. افتراضات البحث والتطوير

- أ) يُفترض أن وسيلة "Smart Kitabah" المطوّرة باستخدام برنامج *I-Spring Suite* 11 تُسهم في تعزيز مشاركة التلاميذ بشكل فعال في عملية التعليم والتعلم، وتمكنهم من تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية.
- ب) يُفترض أن الوسيلة التعليمية تُظهر نتائج مُرضية خلال مرحلة التحقق وتُعتبر مناسبة للاستخدام التعليمي، مما يدعم تعلم التلاميذ بشكل فعال.
- ج) يُفترض أن لدى التلاميذ القدرة على التعلم الذاتي سواء في الصف الدراسي أو في المنزل.
- د) يُفترض أن بنود استبيان التحقق تعكس بدقة المعايير اللازمة لتقييم مدى صلاحية المنتج ومدى ملاءمته للاستخدام التعليمي.

٢. حدود البحث التطويري

- أ) تقتصر هذه البحوث على تطوير وسيلة "Smart Kitabah" باستخدام برنامج *I-Spring Suite* 11 لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة كديري.
- ب) لا يمكن استخدام تطبيق *Smart Kitabah* إلا من خلال الهواتف المحمولة التي تعمل بنظام أندرويد.
- ج) يقتصر هذا البحث والتطوير فقط على تطوير وسيلة تعليمية وقياس مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

ح. الدراسات السابقة

تمت دراسة الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث حول وسائل "Smart Kitabah" بناء على *I-Spring Suite* 11 في العديد من الدراسات البحثية السابقة على النحو التالي:

١. البحث الذي قامت به نفيسة الفؤادة، سنة ٢٠١٩م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنخ تحت الموضوع "تطوير الوسائل التعليمية المهارة الاستماع باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية إسبرنج في مدرسة شافعية الثانوية الإسلامية بروبونجو". أظهرت نتائج هذا البحث تشير إلى ما يلي : (١) قام الباحث بتنفيذ تسع خطوات في عملية التطوير. وبخصوص عملية التحقق من صلاحية الوسائط المتعددة *iSpring*، فقد حصلت على نسبة تقييم بلغت ٩٣٪ من خبراء الوسائط و ٨٥٪ من خبراء المحتوى و ٩٣٪ من معلمي اللغة العربية في مدرسة الصفائية الثانوية. وتشير هذه النسب إلى أن الوسائط التعليمية المطوّرة تتمتع بجودة عالية من جميع الجوانب الثلاثة. (٢) وقد ثبتت فعالية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية *iSpring* في تعليم مهارة الاستماع. ويستند هذا الاستنتاج إلى نتائج اختبار (t-test) التي أظهرت قيمة معنوية-2 (Sig. tailed) بلغت ٠,٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن الوسائط التعليمية المطوّرة كان لها تأثير إيجابي على المجموعة التجريبية. وعلاوة على ذلك، أظهرت استبانة الطلاب حول استخدام الوسائط نسبة رضا بلغت ٨٦٪، وصُنّفت ضمن فئة "جيد جدًا". وبناءً على هذه النتائج، خلص الباحث إلى أن استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية *iSpring* في تعليم مهارة الاستماع يُعد فعالاً، وأن فرضية البحث قد تم قبولها^{١١}.

٢. البحث الذي قامت به عادلة أنغريني سنة ٢٠٢١م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنخ تحت الموضوع "تطوير الوسائل متعددة التفاعلية على أساس المدخل السياقي

^{١١} نفيسة الفؤادة، تطوير الوسائل التعليمية المهارة الاستماع باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية إسبرنج في مدرسة شافعية الثانوية الإسلامية بروبونجو، (مالنخ: رسالة ماجستير، ٢٠١٩)

لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جامبي". النتائج من هذه الدراسة هي: (١) تم تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية باستخدام ٧ مكونات المدخل السياقي هم البنائية، والاستقصاء السؤال، ومجتمع التعلم والتأمل والنمذجة والتقييم الأصيل واستخدام بووير بوينت وغوغل فورم والتي تم تحويلها بعد ذلك إلى الفيديو (٢) استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية صلاحية لتعلم مهارة الكتابة، وهذا وفقا على قيمة الاستبيان في جانبين هما جدوى المادة وجدوى الوسائل عند خبير مواد المهارة الكتابة وخبير تصميم الوسائل (٣) تعد هذه الوسائل المتعددة التفاعلية فعالة لتحسين مهارة الكتابة، وتستند إلى عملية التعلم التي تفي بدور الوسائل في تحسين فعالية التعلم، أما دور الوسائل في تحسين فاعلية التعلم فهو يتكون من ٨ أدوار، هم إثراء تجربة التعلم للتلاميذ، والاقتصادية، وزيادة انتباه التلاميذ إلى الدرس، وجعل التلاميذ أكثر استعداد للتعلم وإشراك العديد من الحواس الخمسة في عملية التعلم، وتقليل الاختلافات في التصورات بين المعلمين والتلاميذ، إضافة إلى المساهمة الإيجابية للتلاميذ في اكتساب خبرات التعلم والمساعدة في حل الاختلافات الشخصية بين التلاميذ^{١٢}.

٣. البحث الذي قامت به نور فاطمي سنة ٢٠٢١م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج تحت الموضوع "تطوير الوسائل التفاعلية باستخدام وسيلة بريزي (PREZI) لترقية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سونجي بنوه جامبي". النتائج من هذه الدراسة هي: (١) الوسائط المتعددة التفاعلية قام بتطويرها باستخدام ٥ خطوات ADDIE بما في ذلك التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم

^{١٢} عادلة أنغريني، تطوير الوسائل متعددة التفاعلية على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جامبي، (مالنج: رسالة ماجستير، ٢٠٢١)

باستخدام وسائل بريزي، التي تم استخدامها بعد ذلك كعرض فيديو (٢) هذه الوسائل المتعددة التفاعلية صالحة للاستخدام في تعلم مهارات الكتابة، وهذا يعتمد على درجة الاستبيان من حيث جانبيين، وهما صالحة المادة وصالحة وسائل التعلم من قبل خبراء في مهارات الكتابة وخبراء تصميم الوسائل. (٣) هذه الوسائل المتعددة التفاعلية فعالة في تطوير مهارات الكتابة، فهي تعتمد على عملية التعلم التي تفي بدور الوسائل في زيادة الفعالية. أما وسائل التعلم في زيادة فعالية التعلم لديها خمسة أدوار، بما في ذلك إثراء خبرات التعلم لدى التلاميذ، وكونها اقتصادية، وزيادة اهتمام التلاميذ للدرس، وجعل التلاميذ أكثر استعدادًا للتعلم، ومشاركة العديد من الحواس الخمس في عملية التعلم، والتقليل من الاختلافات في التصورات بين المعلمين والتلاميذ، إضافة إلى وجود المساهمة الإيجابية للتلاميذ في نيل خبرات التعلم والمساعدة في حل الفروق الشخصية بين التلاميذ^{١٣}.

٤. البحث الذي قامت به أنيسة نصر الروسدي سنة ٢٠٢٢م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت الموضوع "تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام برنامج iSpring Suite لترقية المهارات اللغوية لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سورابايا". حصلت نتائج التحقق من خبر الوسائل المتعددة بنسبة ٩٥% نتائج التحقق من خبر الوسائل المتعددة بنسبة ٨٨% ونتائج من إجابات التلاميذ باستخدام iSpring Suite ١٠ ، ونتائج من إجابة المعلم باستخدام ١٠ iSpring Suite بنسبة ٨٦% . بالإضافة إلى ذلك، حصلت الباحثة قيمة المتوسط الإختبار القبلي للتلاميذ بنسبة ٥٨ وقيمة المتوسط الإختبار البعدي للتلاميذ بنسبة

^{١٣} نور فاطمي، تطوير الوسائل التفاعلية باستخدام وسيلة بريزي (PREZI) لترقية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سونجي بنوه جامبي، (مالنخ: رسالة ماجستير، ٢٠٢١)

٧٦ ، بقيمة الاختبار إذا حسابي تا (١) < جدول (٣٠٩٨٥ - ٢٠٠٨٦) هناك
فرقا كبيرا بين درجات الاختبار القبلي والبعد للتلاميذ . بناء على نتائج هذا التقييم،
ظهر أن وسيلة التعليمية على أساس أندرويد قد نجحت في تحسين وترقية قدرات
التلاميذ والوسيلة فعالة كوسيلة لتعليم اللغة العربية^{١٤} .

٥. البحث الذي قامت به جمي أرني الهدى سنة ٢٠٢١م، هو رسالة ماجستير في تعليم
اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
تحت الموضوع "تطوير الوسيلة التعليمية العربية على أساس أندرويد (Android)
لطلاب الصف الثاني في المستوى الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوفغ".
حصلت الباحثة نتائج التحقق من خبر المواد بنسبة ٩١,٦ ، ونتائج التحقق من
خبر الوسائل المتعددة بنسبة ٨٦,٦% ، ونتائج من إجابات التلاميذ عن تطبيق
أندرويد بنسبة ٧٩,٦% ، ونتائج من إجابة المعلم عن تطبيق أندرويد بنسبة ٩٠
بالإضافة إلى ذلك حصلت الباحثة قيمة المتوسط الاختبار القبلي للتلاميذ بنسبة
٥٣ وقيمة المتوسط الاختبار البعدي للتلاميذ بنسبة ٧٦، بقيمة الاختبار (T-test)
احسان (٤) < جدول (٨,٥١٢ ٢,٠٨٦)، هذا يعني أن هناك فرقا كبيرا بين
درجات الاختبار القبلي والبعد للتلاميذ بناء على نتائج هذا التقييم، ظهر أن وسيلة
التعليمية على أساس أندرويد قد نجحت في تحسين وترقية قدرات التلاميذ والوسيلة
فعالة كوسيلة لتعليم اللغة العربية^{١٥} .

^{١٤} أنيسة نصر الروسندي، تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام برنامج iSpring Suite ١٠ لترقية المهارات اللغوية لتلاميذ الفصل
الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سورابايا، (سورابايا: رسالة ماجستير، ٢٠٢٢)
^{١٥} جمي أرني الهدى، تطوير الوسيلة التعليمية العربية على أساس أندرويد (Android) لطلاب الصف الثاني في المستوى الأول بالمدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية كوفغ، (سورابايا: رسالة ماجستير، ٢٠٢١)

٦. البحث المنشور في مجلة البيان الصادرة عن جامعة رادن إينتان الإسلامية الحكومية بلمبونغ التي قامت بدراسته نور عينية وصديقتها سنة ٢٠٢٤، تحت الموضوع "تطوير وسائل التعلم باستخدام تطبيق PowerPoint المستند إلى iSpring Suite 11 في تعليم اللغة العربية". بناءً على هذه الدراسة، تم الحصول على منتج تعليمي حصل على تقييم من خبير المادة بنسبة ٨٢٪ ضمن فئة "صالح جداً"، وتقييم من خبير الوسائط بنسبة ٨٢,٥٪ في الفئة نفسها، وتقييم من خبير اللغة بنسبة ٧٣,٣٪ ضمن فئة "صالح إلى حد ما". أما استجابة التلاميذ لاستخدام الوسائط فجاءت ضمن الفئة "جيدة" بنسبة ٧٢٪، وكانت استجابة المدرسين لسهولة استخدام الوسائط بنسبة ٧٦٪. وبناءً على نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن الوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام تطبيق PowerPoint المعتمد على iSpring Suite 11 في مادة اللغة العربية صالحة للاستخدام كوسيلة تعليمية لتعلم اللغة العربية^{١٦}.

٧. البحث المنشور في مجلة جيلتيمن عن جامعة تانجوع فورا التي قامت بدراسته إنترا وحي الأتامي وصديقتها سنة ٢٠٢٢ تحت الموضوع "تطوير المواد التكميلية لكتابة النص الوصفي باستخدام برنامج iSpring Quizmaker". نتائج هذا البحث إلى أن هذا المنتج تم تطويره باستخدام برنامج iSpring Quizmaker وخلال عملية التصميم والتطوير، قام الباحث بتقييم هذا المنتج باستخدام معايير جودة المحتوى التعليمي التي وضعها بوغلر وزملاؤه. وقد خلصت الدراسة إلى أن تطوير المواد التعليمية التكميلية

¹⁶Nur Ainiyah dkk, *Development of Learning Media with Power Point Application Based on iSpring Suite 11 in Arabic Language Learning*, (Lampung: Jurnal Al-Bayan Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2024), 16 (1), hal. 150-165

لكتابة النصوص الوصفية (SEASON) في هذا البحث قد استوفى معايير الجودة المطلوبة في المواد التعليمية الجيدة^{١٧}.

٨. البحث المنشور في مجلة اللهجة عن جامعة وهب حسب لله، التي قامت بدراسته ريسا سافطري وأمريني صفياني سنة ٢٠٢١ تحت الموضوع "تطوير وسيلة تعليمية قائمة على نظام أندرويد "iSpring Suite" لتنمية مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية الإسلامية". بناءً على تحليل البيانات المتعلقة بثلاثين طالبًا من الصف الرابع في مدرسة بحر العلوم جومبانغ، تبين أن نسبة ٩١٪ (وهي نسبة ممتازة) من الطلاب أبدوا حماسًا واهتمامًا باستخدام هذه الوسيلة التعليمية المبتكرة والتربوية، لما لها من دور فعال في التغلب على الصعوبات والملل الذين يواجهونهما أثناء عملية التعلم^{١٨}.
٩. البحث المنشور في مجلة السونا عن الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا، التي قامت بدراسته المرديّة سنة ٢٠٢٣ تحت الموضوع "تطوير مادة الإملاء على أساس تطبيق أندرويد باستخدام برنامج iSpring Suite لتعزيز الدافعية لدى التلاميذ في معهد نورة الديرة بسوكابومي". وقد أجريت الملاحظة القبليّة والبعديّة لتحديد فعالية المنتج في تحفيز دافعية التلاميذ. وتوصلت نتائج الباحث إلى أن برنامج iSpring Suite يمكن استخدامه في تطوير مادة الإملاء المعتمدة على تطبيق الأندرويد. كما يمكن لكل معلم أن يستخدم برنامج iSpring Suite لتطوير مواد تعليمية أخرى^{١٩}.

¹⁷ Intra Wahyul Utami dkk, *Developing Supplementary Materials for Descriptive Text Writing Using Ispring Quizmaker*, (Tanjung Pura: Journal of English Language Teaching Innovations and Materials, 2022), Vol.4 No.2, hal. 88-101

¹⁸ Risa safitri & Amrini Shofiyani, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Android "Ispring Suite" Untuk Keterampilan Membaca Di Madrasah Ibtidaiyyah*, (Jombang: Al-Lahjah, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kajian Linguistik, 2021), vol.4 No.2, hal. 45-49

^{١٩} المرديّة، تطوير مادة الإملاء على أساس تطبيق أندرويد باستخدام برنامج iSpring Suite لتعزيز الدافعية لدى التلاميذ في معهد نورة الديرة بسوكابومي، (مجلة السونا: سوراكارتا، ٢٠٢٣)، ٦ (١)، ص. ٨٩-١٠٩

الجدول ١,١ الفروقات، التشابهات، وأصالة البحث

رقم	اسم الباحث وسنة البحث وموضوع البحث	التشابهات	الفروقات	أصالة البحث
١.	نفيسة الفؤادة, ٢٠١٩م "تطوير الوسائل التعليمية المهارة الاستماع باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية إسبرنج في مدرسة شافعية الثانوية الإسلامية بروبونجو".	تتجلى أوجه الشبه في بحث وتطوير الوسائط التفاعلية المعتمدة على برنامج iSpring Suite	يكمن الاختلاف في أن المهارة التي تم تطويرها هي مهارة الاستماع.	تتجلى أصالة البحث في حدثته وابتكاره، إذ يتميّز عن البحوث السابقة بما يقدمه من وسيلة تعليمية متفوّقة، وهي <i>Smart Kitabah</i> المخصّصة لتلاميذ في
٢.	عادلة أنغريني, ٢٠٢١م, "تطوير الوسائل متعددة التفاعلية على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة	تتمثّل أوجه الشبه في البحث وتطوير الوسائل التعليمية المتعلقة بمهارة الكتابة،	الفرق في الوسيلة المطورة، وهي الوسيلة التفاعلية المتعددة الوسائط	نهاية شرائح العرض لتقييم الفهم والتحصيل الصف السابع

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جامي الإسلام".	مع اتخاذ تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية عينة للبحث.	المستندة إلى المقاربة السياقية.	بالمدرسة المتوسطة الإسلامية. وقد زُوِّدت هذه الوسيلة التعليمية بصور وجُمِل وتصميم جذاب يُسهِّل شرح محتوى المادة المعروضة فيها. بالإضافة
٣. نور فاطمي سنة ٢٠٢١م، "تطوير الوسائل التفاعلية باستخدام وسيلة بريزي (PREZI) لترقية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سونجي بنوه جامي".	تكمن أوجه الشبه في البحث وتطوير الوسائل التعليمية لمهارة الكتابة.	هذا البحث استخدمت وسيلة تعليمية قائمة على برنامج "Prezi"، وتم أخذ عينة من تلاميذ مدرسة الإسلامية الحكومية الثانوي	إلى الشرح الك تالي، تحتوي الوسيلة أيضًا على تسجيلات صوتية تُعين المستخدمين على الفهم بشكل أفضل. وتُستخدم هذه

<p>الوسيلة لقياس نتائج التعلّم في مهارة الكتابة. كما تحتوي هذه التطبيق على اختبار قصير (quiz)</p>				
	<p>وفي هذا البحث التطويري، تم تطوير الوسائل التعليمية لتنمية مهارات اللغة.</p>	<p>الشبه في البحث وتطوير الوسائل التعليمية المعتمدة على برنامج iSpring Suite، وأُخِذَتْ عَيِّنَةُ الدراسة من تلاميذ المرحلة المتوسطة الإسلامية</p>	<p>٤. أنيسة نصر الروسندي ٢٠٢٢م، "تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام برنامج iSpring Suite ١٠ لترقية المهارات اللغوية لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سورابايا".</p>	
	<p>وفي هذا البحث التطويري، تم تطوير وسيلة تعليمية خاصّة</p>	<p>الشَّبّه في هذا البحث يتمثّل في تطوير وسيلة تعليمية قائمة</p>	<p>٥. جمي أرني الهدى سنة ٢٠٢١م "تطوير الوسيلة التعليمية العربية على أساس أندرويد (Android)</p>	

	لطلاب الصف الثاني في المستوى الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوفغ".	على نظام الأندرويد، وأخذ عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة	بتعليم اللغة العربية.
٦.	مجلة البيان , نور عينية وصديقتها سنة ٢٠٢٤, "تطوير وسائل التعلم باستخدام تطبيق PowerPointالمستند إلى iSpring Suite 11 في تعليم اللغة العربية"	تتمثل أوجه الشبه في هذا البحث في تطوير وسيلة تعليمية قائمة على برنامج iSpring Suite 11.	وفي هذا البحث التطويري، وُجّهت الدراسة إلى تعليم اللغة العربية بوجه عام، لا إلى مهارة بعينها من المهارات اللغوية.
٧.	مجلة جيلتي، إنترا وحي الأتامي وصديقتها سنة "تطوير المواد التكميلية لكتابة النص الوصفي باستخدام برنامج iSpring Quizmaker".	. تتمثل أوجه الشبه في هذا البحث في تطوير وسيلة تعليمية لغوية تم إعدادها لتنمية مهارة الكتابة.	وفي هذا البحث التطويري، استند الباحث إلى مادة تعليم اللغة الإنجليزية.
٨.	مجلة اللهجة، ريسا سافطري وأمريني صفياني	تتمثل أوجه التشابه في هذا	ويركّز هذا البحث

	سنة ٢٠٢١ " تطوير وسيلة تعليمية قائمة على نظام أندرويد iSpring "Suite لتنمية مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية الإسلامية".	البحث في تطوير وسيلة تعليمية تعتمد على برنامج iSpring Suite.	التطويري على مهارة القراءة، مع اختيار عيّنة البحث من المدرسة الابتدائية الإسلامية
٩.	مجلة السونا، المردية سنة ٢٠٢٣ " تطوير مادة الإملاء على أساس تطبيق أندرويد باستخدام برنامج iSpring Suite لتعزيز الدافعية لدى التلاميذ في معهد نورة الديرة بسوكابومي".	الشبه في هذا البحث والتطوير هو أن الوسيلة التعليمية المطوّرة قائمة على نظام الأندرويد.	وقد استُخدم هذا البحث التطويري لتحفيز طلبة المعهد، لا طلاب المدارس.

ط. تحديد المصطلحات

١. يُعدُّ تطوير وسائل التعليم سلسلةً من العمليات أو الأنشطة التي تُجرى لإنتاج وسيلة تعليمية استنادًا إلى نظريات تطوير التعليم^{٢٠}. ووفقًا لغيرلاخ وإيلي، فإن وسائل التعليم هي الإنسان أو المواد أو الأحداث التي تمكّن المتعلّم من اكتساب المعرفة

²⁰ Udin Prasetya, Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Indonesia. Gorontalo: 2022, hlm. 4

والمهارات والمواقف^{٢١}. ويمكن أن يكون تطوير وسائل التعليم على شكل تطوير للوسائل التعليمية الموجودة مسبقًا. وعليه، فإن تطوير وسائل التعليم هو سلسلة من العمليات أو الأنشطة التي تُنفَّذ لإنتاج وسيلة تعليمية بناءً على نظريات التطوير القائمة. والمقصود بالوسيلة هنا هو الوسيلة التعليمية، ولذلك فإن النظرية التطويرية المستخدمة هي نظرية تطوير التعليم.

٢. برنامج iSpring Suite كأداة وسيلة تعليمية تفاعلية يُعدّ تطبيقًا برمجياً يُستخدم لتطوير الوسائل التعليمية من خلال دمج عناصر وسائط متعددة مثل الصوت والفيديو والوسائط السمعية البصرية. وهذا البرنامج متكامل مع PowerPoint ويمكنه التعاون مع برامج مساندة متعددة، مما يؤدي إلى إنتاج وسائط تعليمية جذابة وتفاعلية. كما يتيح iSpring Suite تحويل العروض التقديمية المصممة بـ PowerPoint إلى صيغ فلاش جذابة، مما يسمح باستخدامها مباشرة أو استغلالها بأقصى قدر في بيئة التعليم الإلكتروني. ووفقًا لما ذكره "جورايف"، فإن iSpring Suite يُعد من البرمجيات الرائدة في المجال التربوي، حيث يمكن استخدامه كوسائط متعددة للتعلم الإلكتروني، ليس فقط لعرض المحتوى بل أيضًا خلال سير العملية التعليمية الحية^{٢٢}. وخلاصة القول، فإن iSpring Suite هو تطبيق تألّفي يُستخدم لتصميم وسائل تعليمية تفاعلية، ويحتوي إصدار iSpring Suite 11 على عناصر متعددة مثل الصوت والصورة والوسائط السمعية البصرية، مما يجعله أداة شاملة لتصميم التعليم الحديث.

٣. تطبيق Smart Kitabah هو وسيلة تعليمية قائمة على نظام أندرويد، صُممت لدعم تعلم الكتابة في تعليم اللغة العربية. ويشمل هذا التطبيق مهارة الكتابة ونصوصًا

²¹ A. Arsyad. *Media pembelajaran*. Jakarta: Grafindo Perkasa, 2022, hlm. 15

²² Juraev, A.R. Using The Ispring Sui Using The ISpring Suite Software To Evaluate Future Teachers Professional Competencies, Central Asian Problems of Modern Science and Education, Vol 4(2), 2019.

نموذجية وجمالاً بسيطة بالإضافة إلى تدريبات تتعلق بمواضيع الكتابة في كل وحدة. وبصفته أداة تعليمية متنقلة، فإن تطبيق *Smart Kitabah* يوفر محتوى سهل الوصول إليه وجذاباً للتلاميذ، مما يجعل تعلم الكتابة أكثر تنظيمًا وتفاعلية، سواء في البيئة الصفية أو خارجها.

٤. الكتابة لغة مصدر (كتب)، فيقال : كتب كتابة، ومعناها الجمع ومن هنا (الخط) كتابة لجمع حروفها بعضها الى بعض^{٢٣}. وفي اصطلاحا الكتابة هي ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي لغرض نقل أفكار الكاتب إلى الآخرين و الكتابة هي الحروف المكتوبة التي تصور الألفاظ الدالة على المعاني التي تتراد من النص المكتوب. مهارة الكتابة هي القدرة على تصوير الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيي صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير^{٢٤}. ومهارة الكتابة هي إحدى من المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

^{٢٣} محمود معروف، خصائص العربية (بروت-البنان: دانفايسكو، ٢٠٠٦) ص. ٦٩٦

^{٢٤} ابتسام محفوظ ابن محفوظ، المهارات اللغوية، الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧، ص. ٢١